

التلفزيون التونسي يصدّم مشاهديه ليلة العيد بابتهالات تدعو لبن علي بالتوفيق "كرئيس"



الاثنين 7 نوفمبر 2011 12:11 م

أصيب مشاهدو التلفزيون الحكومي التونسي "الوطنية 1"، ليلة عيد الأضحى، بحالة من الصدمة والاستغراب، بعد عرض مجموعة من الأغاني الدينية، أو ما تعرف بـ"الابتهالات"، تضمنت إحداها دعوات للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بـ"البطانة الصالحة، والتوفيق في مهامه، كرئيس للبلاد التونسية".

ويبدو أن الأغنية التي استمدت من أرشيف التلفزيون التونسي، وسجلت في عهد الرئيس المخلوع قبل الثورة، لم يتم مراجعة محتواها بشكل جيد، لتبث بصوت الفنان التونسي فوزي بن قمر، متضمنة دعوات بالخير والرفاه لرئيس مخلوع أطيح به إثر انتفاضة شعبية.

بث الأغنية لم يمر مرور الكرام، رغم انشغال التونسيين بالاحتفال بعيد الأضحى، حيث تعالت أصوات ناشطين عبر المنتديات التونسية ومواقع التواصل الاجتماعي بضرورة توضيح المسألة ومحاسبة المخطئين.

وذهب آخرون إلى اعتبار المسألة شكلاً من أشكال الاستفزاز المتعمد من فلول العهد البائد، الذين يواصلون مهامهم على رأس إدارة التلفزيون التونسي الحكومي، الذي ظل طوال 23 سنة بوقاً للرئيس المخلوع بن علي، وحزبه المنحل.

وجاء رد مدير عام التلفزيون التونسي، السيد مختار الرصاع، بشكل سريع، حيث أعلنت المحطة التلفزيونية في بيان لها إحالة المسؤول عن مشاهدة البرامج الموسيقية إلى مجلس تأديبي، وتوعد الرصاع مرتكبي هذا الخطأ، الذي وصفه بـ"الشنيع"، بالحساب.

وفي السياق ذاته، تم إجراء تعديلات في صفوف القائمين على إدارتي البرامج والمشاهدة، ومراقبة البرامج في التلفزيون التونسي الحكومي.

يذكر أن "الوطنية 1" بثت رسالة اعتذار للمشاهدين، بعد عرض الأغنية الدينية، تضمن استهجناً لعدم انتباه العاملين والتقنيين لمحتوى الأغنية، وتأكيداً على أن الإدارة ستتخذ عقوبات صارمة بحق الذين قاموا بهذا الخطأ المهني.

العربية نت